علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقيا

إعداد

مصطفى قسيم محمد هيلات

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

إشراف

الدكتورة رغده شريم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

آب ٢٠٠٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٥ / ٨ / ٢٠٠٠م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتورة : رغده شريم	رئيسا	
الدكتور : يوسف قطامي	عضوا	
الدكتور : عبد الله المنيزل	عضوا	
الدكتور : محمد غوانمه	عضوا	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــــداء

إلى .....

من .....

احب .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين :

يسعدني بعد أن أكملت هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة رغده شريم المشرفة على هذه الرسالة لما بذلته من جهد مشكور وتوجيهات قيمة وآراء مثرية ، منذ أن بدأت فكرة هذه الدراسة إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن .

و أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة : الدكتور يوسف قطامي ، الدكتور عبد الله منيزل ، والدكتور محمد غوانمه لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبد الله زيد الكيلاني لتوجيهاته الإحصائية السديدة .وأتوجه أيضا بعظيم الامتنان إلى أخي الأستاذ الدكتور شوكت هيلات لما بذله من جهد ومساعدة من اجل إنجاز هذه الرسالة .

ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر إلى وزارة التربية والتعليم ممثلة برئيس قسم النشاط الموسيقي الأستاذ احمد دغيمات الذي لم يبخل علي دوما بوقته وجهده ، والأستاذ عباس طلافحة والزميل حيدر ظاظا اللذين قاما بمساعدتي في تنفيذ التحليل الإحصائي .

وأخيرا أكرر شكري لكل من ساهم في إنجاح هذا البحث

والله ولي التوفيق

الباحث

مصطفى قسيم هيلات

عمان ١٥ / ٨ / ٢٠٠٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الإهداء	ج
- شكر وتقدير	د
- قائمة المحتويات	ه
- قائمة الجداول	ز
- ملخص الدراسة باللغة العربية	ح
- الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	١
- المقدمة	١
- مشكلة الدراسة	١٠
- أهمية الدراسة	١١
- أسئلة الدراسة	١١
- محددات الدراسة	١٢
- التعريفات الإجرائية	١٢
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة	١٤
- الدراسات العربية	١٤
- الدراسات الأجنبية	١٨
- الفصل الثالث:	٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الفصل الثالث:	٣٠
- مجتمع الدراسة	٣٠
- عينة الدراسة	٣٠
- أداة الدراسة	٣٣
- إجراءات الدراسة	٣٤
- المعالجة الإحصائية	٣٥
- الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٣٦
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج	٤٧
- التوصيات	٥٦
- المراجع	٥٨
- الملاحق	٦٥
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
١	- توزيع أفراد العينة حسب المحافظة والجنس والصف والمدرسة	٣٢
٢	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المعدل العام عن مستوى الأداء الموسيقي.	٣٧
٣	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المواد التي يميل لها الطلبة عن مستوى الأداء الموسيقي.	٣٨
٤	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المستوى التعليمي للأب عن مستوى الأداء الموسيقي.	٣٩
٥	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية تخصص دراسة الأب عن مستوى الأداء الموسيقي.	٣٩
٦	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية ثقافة الأب الموسيقية عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٠
٧	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المستوى التعليمي للأم عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤١
٨	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية تخصص دراسة الأم عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤١
٩	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية ثقافة الأم الموسيقية عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٢
١٠	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية دخل الأسرة عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٣
١١	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية عمل الأب عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	مستوى الأداء الموسيقي.	
١٢	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية عمل الأم عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٥
١٣	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية كفاية دخل الأسرة لتحقيق حاجات البيت عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٥
١٤	- نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية الجنس عن مستوى الأداء الموسيقي.	٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص باللغة العربية

علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقيا

إعداد

مصطفى قسيم هيلات

إشراف

الدكتورة : رغده شريم

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة والجنس بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقياً .

وقد تألفت عينة الدراسة من ٢٥٧ (٨٥ طالبا و١٧٢ طالبة) من الطلبة الفائزين على مستوى المملكة بمسابقة العزف الجماعي التي أجرتها وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م ، ومن اجل اختبار العلاقة تم أعداد استبانه لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي . وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخدام الإحصائي مربع كاي . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين مستوى الأداء الموسيقي والتحصيل الأكاديمي وخصوصا المواد الأكاديمية العلمية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وكل من المستوى التعليمي للأب ولصالح المستوى التعليمي المرتفع ، والمستوى التعليمي للام ولصالح ثانوي فما دون ، ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وكل من تخصص دراسة الوالدين ، وخلفيتهم الموسيقية.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وكل من دخل الأسرة ولصالح الدخل المرتفع ، وعمل الأب ولصالح (أستاذ مدرسة ، أستاذ جامعة) ، ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وكل من عمل ألام وادراكات الطلبة حول دخول أسرهم فيما إذا كانت كافية لتحقيق حاجات البيت أم لا .

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي والجنس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة

وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعتبر العملية التربوية عملية نمو مستمرة ومتجددة ومتطورة ؛لأنها الأساس المعتمد لبناء وتحقيق النمو المتكامل للفرد. وبما أن عملية التربية تقوم على قواعد وعناصر وأصول ، ولها مهاراتها التي يمارس الفرد من خلالها هذه العملية نجد الأمم والشعوب تولي هذه العملية اهتماما خاصا ، لأن لها الدور الأساسي في تربية الأبناء في مراحل النمو المختلفة ، فمستقبل الأمة يعتمد على نوعية التربية التي تقدمها الأسرة والمدرسة لأبنائها . فأطفال اليوم هم بناة المستقبل ، وان أهم ما يؤثر على شخصية الطفل في المستقبل هو ما يمر به من إجراءات تربوية خلال مراحل وسني عمره الأولى (القضاة ،١٩٩٧).

وباعتبار الموسيقا – لغة العالم – فن تربوي فقد كان لها المكان البارز في التربية قديما وحديثا ، فالتربية الموسيقية ليست حديثة العهد في نظم التعليم إذا نظرنا إلى تاريخ العلاقة بين الموسيقا والتربية فقد بدأ الاهتمام بالموسيقا منذ العصور القديمة ، إذ خصت الحضارات القديمة كالفرعونية والإغريقية التربية الموسيقية بعناية خاصة (صادق ، ١٩٧٣).

ففي الحضارة المصرية ذات الجذور الفرعونية كان الاهتمام بالتربية الموسيقية كبيرا جدا، إذ نظر المصريون إلى الموسيقا نظرة ثقافية تعليمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دينيـة ، معتبرين الفـرد الـذي لا يعـرف الموسـيقا والرقـص فـرد أمـي ؛ مـازجين الموسـيقا بـالعلوم الدينيـة الواجـب تعلمـها فـي المعـابد عـلاوة علـى وجـوب حفـظ أسـرارها ، لـذا اتخـذوا أسـلوب التلقين أسـلوبا تعليميـا للموسـيقا إذ يتعلـم التلميـذ الموسيقا بالتلقين من معلمة وبالممارسـة عبر أداء الصـلوات والطقوس والأناشـيد ذات الوظائف الدينية المحددة ، ومما يدلـل علـى ذلـك النقـوش الزاخـرة بالأشـكال الموسـيقية والتـي توضـح مـدى الاهتمـام الكبير للمصريين بالموسـيقا وبـالفرق الموسيقية المجهزة بآلات وصلت إلى درجة عالية من الإتقان (الحفني ، ١٩٩٢).

وعنيت الحضـارة الإغريقية بالتربية الموسيقية عناية فائقة ، جاعلـة نظامـها التربوي بأسرة يستند عليها ، وذلك من خلال اعتبارها جزءا مـن العلـوم الأربعـة التـي تتعـامل بالقياسـات فـهي متحـدة مـع الهندسـة المتخصصـة بقيـاس السـطوح والأجسام غير المتحركـة ، وبعلـم الفلـك المتخصـص بقيـاس الوحـدات المتحركـة وتتحد مع الحساب الـذي يعتنـي بالقيـاس وبعمليـات الأرقـام التجريديـة ، أمـا علـم الموسيقا فيتعامل بالنسب التي تتخذها الأشياء في نواحيها الكمية والمسافية وكذلـك في علاقاتها الروحية والبيولوجيـة ، لـهذا نجـد العلمـاء البـارزين فـي هـذه العلـوم الأربعـة قـد ألفـوا فـي الموسـيقا كفيثـاغورس الريـاضـي ، وبطليمـوس الفلكـي وأقليـدس الهندسـي ، وجـالينوس الطبيـب (لايختنـتريت ، ١٩٦٤) . وقـد أعلـى أفلاطون من شأن الموسيقا معتبرا إياها ارفع الفنون ، وعدها وسيلة لدعم الفضيلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأخـــلاق لأنـها تـهذب الـروح والجـــسم ، لـذا اعتمدهـــا فـي بنـاء دولتـــه المثاليـــــة (ظاظا ، ١٩٨٦).

وفي الحضارة الصينية القديمة نجد حكيمهم كونفوشيوس الذي عـاش فـي القرن الخامس قبل الميـلاد ، يقّيم مدنية أي ثقافـة أو بلد اســتنادا إلى موسيقاها معتبرا الموسقا مـرآه تتجلـى فيـها مدنيـات الشـعوب وحضارتـها وصـور عقليتـها (الحفني ، ١٩٩٢) .

أما في الحضارة العربية فقد أولى العصر العباسي اهتمامـا كبـيرا بالموسـيقا ففيـه ارتقـت الموسـيقا وازدهـرت وزادت مقاماتـها ، وتنوعـت الآلات الموسيقية وشـاع اسـتعمالها فضــلاً عـن سـموا قـدر المشـــتغلين بـها ، و أمســـى الموسيقيون موضع تشجيع وتقدير من الخلفـاء . وعنـد بنـاء جامعـة بيـت الحكمـة استعان الخليفة المأمون بكبار العلماء لترجمـة العلـوم الإغريقيـة والتـي كـان مـن بينها العلوم الموسيقية . ومما يـدل علـى ازدهـار الموسيقا فـي العصـر العباسـي تأليف العلماء العرب لمجموعة كبيرة من الكتب المختصة بعلم الموسـيقا ، ككتـاب الموسيقا الكبير للفارابي ، وكتاب الأغانـــي الكبـير للأصفهانـــي ، ورســـالة الكندي في خبر تأليف الألحـــان (كامل ، ١٩٧٥) .

وعليه ، وبغض الطرف عن الاختلافات في آراء العلمـاء حـول كيفيـة نشـأة الموسـيقا ، فـهي تعـد فـن إنسـاني مرتبـط بحيـاة الإنسـان ونشـأته ، إذ أن حنجـرة الإنســـان ذاتها تمثل أول آله موســـيقية يحملـها معـه أينمـــا ذهـب ويســـتطيع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن يستخرج بواسطتها أصواتا وأنغاما لا يمكن لأله أخرى تقليدها أو مجاراتها (حمام ، ١٩٩٧) .

وحديثا نجح علماء التربية في ابتكار الطرق التربوية الحديثة التي تهدف إلى تنمية الفرد في كافة جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ؛ معتمدة على تهيئة البيئة الكفيلة بتحفيز ميول الأفراد وتشجيع اتجاهاتهم وتنمية رغباتهم وإكسابهم أساليب التفكير السليم . وهذا لايتاتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلبة لممارسة نشاطات متنوعة مبرمجة داخل المدرسة ، ذلك أن النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة ، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم وللمشاركة في التنمية الشاملة ، كما أن الطلبة الذين يشاركون في النشاطات لديهم قدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ، إضافة إلى ما تشكله النشاطات المدرسية من عناصر مهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها وهي تقوم في ذلك بفاعلية وتأثير عميقين . لذا وجب إعطاؤها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط بها (شحادة ، ١٩٩٠). ٥٢٨٢٣٨

من هنا جاء الاهتمام بالتربية الموسيقية باعتبارها من أهم النشاطات اللامنهجية ؛ لما تقدمه من تلبية لرغبات الطلبة وحاجاتهم ، وبما تقدمه من تحفيز لميولهم وتشجيع اتجاهاتهم وتنمية لرغباتهم علاوة على ترغيبهم بالمدرسة وتطلعهم بشوق إليها . لذا فقد عد التربويون التربية الموسيقية من اعظم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنجازات التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين ، والتي تساهم فيها التربية باعتبارها أحد المجالات التربوية الفعالة (سعد ، ١٩٩٢ ؛ صادق ، ١٩٧٣) .

وأكد حمام (١٩٩٧) على أهمية الموسيقا في المدرسة عندما بين أن حياة المدرسة ستضحي منغصا لحياة الطلبة إن لم تتمتع بقدر من المتعة والسعادة تمنح حياتهم استمرارية وتفاؤل ، فالموسيقا رئة الحياة المدرسية و متنفسها فضلاً عما تقدمه من تدريب على الاتزان والاستجابة لأوامر العقل في الحركة والتفكير وتدريب العضلات والرئتين والحنجرة التي يستخدمها التلميذ عند ممارسته للموسيقا .

وأولى كيستروم (Kestrom) وماكلن(Macklin) وشيرل (Cheryl)عناية كبيرة بالموسيقا وأهميتها في الارتقاء على سلم التفوق الأكاديمي ، إذ أن تعليم الموسيقا من الوسائل القوية التي يستطيع التربويون استخدامها من أجل رفع مستوى التحصيل الأكاديمي ، والتدريب العقلي ، ومستوى الوعي الذاتي ، لافتين الانتباه إلى أن الموسيقا تستحق أن تحتل مكانا هاما إلى جانب المواد الأساسية (الرياضيات ، والعلوم والتاريخ) (Macklin & Cheryl , 1997 ؛ Kestrom , 1998) .

وعلاوة على ذلك فقد تنامي الاهتمام بالموسيقا وخاصة في خضم ما بينته الدراسات الحديثة عن اثر الموسيقا في التفكير الإبداعي وتنميته ، إذ أشارت دراسة كل من خليل (١٩٩٧) ، وليساري(Lysari , 1989) إلى اثر التربية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسيقية في تنمية التفكير الإبداعي ، زيادة على انه كلما شارك الطلبة في دروس الموسيقا والعزف على آلات موسيقية كان الإنتاج الإبداعي واضحا وكانت عملية اتخاذ القرار افضل .

ويعد عام ١٩٢٣م تاريخا مهما للتربية الموسيقية خلال العصر الحديث حيث اتخذت مقولة كارل جيهيركنز (Karl Gehrkens)، (الموسيقا لكل طفل – وكل طفل للموسيقا)(Music for every child-every child for music) شعارا للمؤتمر الوطني لمدرسي الموسيقا(Music Education National Conference) (MENC) والذي كان له انعكاسا واسعا على التربية الموسيقية في أمريكا والعالم (Encyclopedia , 1985) .

وفي المنطقة العربية يعد عام ١٩٣٢م عاما مهما في الموسيقا حيث انعقد مؤتمر الموسيقا العربية الأول في القاهرة والذي كان له الأثر الأكبر في دفع الموسيقا المعاصرة على سلم التطور والتقدم والازدهار . إذ سعى المؤتمر إلى تنظيم الموسيقا العربية على أساس متين من العلم والفن تتفق عليه جميع الأقطار العربية ، وتمخض عن هذا المؤتمر جملة من القرارات كاعتبار الموسيقا مادة مقرره في جدول الدروس المدرسية ابتداء من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية ، وإيفاد البعثات العلمية لأوروبا لدراسة التربية الموسيقية ، وتأسيس معهد موسيقي متخصص لتخريج المعلمين والمعلمات (مؤتمر الموسيقا العربية ، ١٩٣٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما على الساحة الأردنية فقد صاغ المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧م العديد من التوصيات والتي تمخضت عن قيام الفريق الوطني بإعداد منهاج مبحث الموسيقا والأناشيد لمرحلة التعليم الأساسي ، إذ تم اعتماد تدريس مادة الموسيقا والأناشيد في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية في العام الدراسي ١٩٩٦ \ ١٩٩٧م (منهاج الموسيقا والأناشيد، ١٩٩١، ١٩٩٦) .

من اجل ذلك كان طبيعيا لعلم النفس التربوي أن يشهد هذه الظاهرة الآخذة بالتوسع والانتشار وان يحاول تحليلها ، وفهم الجوانب الهامة من التأثيرات الموسيقية في ضبط السلوك الإنساني في الموقف التعليمي ، وفي النمو الجسمي والانفعالي والمعرفي والخلقي ، ولهذا قام علماء النفس التربوي بدراسات لفهم هذه الظاهرة الإنسانية وإجراء التجارب التطبيقية عليها واستخلاص النتائج النافعة في خدمة الأجيال البشرية الصاعدة (أبو الحب ،١٩٧٠) .

ولمزيد من البحث والدقة قام الباحثون بدراسة العوامل المؤثرة على القدرة الموسيقية والتي تنعكس على الأداء الموسيقي . وقد بينوا أن القدرة الموسيقية ليست مفردة وانما هي مواهب عدة تتفرع من اصل واحد متمثلة في القدرة على :

- تميز درجة الصوت من حيث الحدة والغلظة (Pitch).
- تميز شدة الصوت من حيث القوة والضعف (Loudness).
- الإحساس بالإيقاع من حيث التشابه والاختلاف (Rhythm).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تميز الزمن الذي يستغرقه الصوت من حيث الطول والقصر،(الإيقاع الداخلي) (TimeInterned).

- تميز نوعية الصوت من حيث التشابه والاختلاف(Timbre).

- تميز الأصوات المركبة (تذكر الألحان) (Tonal Memory) .

لذا فان ما يميز الشخص الموسيقي هو امتلاكه لقدرات أساسية في الاستماع والتذوق والفهم للصيغ الموسيقية ، وبما يحمله من اتجاهات إيجابية نحو الموسيقا ، إضافة إلى التدريب المستمر وبذل الجهد والمثابرة (Seashore , 1938 & روشكا ،١٩٨٩؛ أبو حطب ، ١٩٧٧).

وعلية فقد رأى بعض الباحثين أن القدرة الموسيقية وليدة الوراثة البيولوجية ، إذ يولد الفرد مالكاً لقدرات أساسية تجعل منه فرداً ذو قدرات عقلية خاصة بالتعامل مع العناصر الموسيقية كالتذوق والاستماع ، ألا انهم لا ينكرون دور البيئة في تنمية القدرات الموسيقية (سوداني ،١٩٨٠؛ Bentely ,1963 & Seashore , 1938).

فيما اتجه آخرون إلى البيئة كأساس في تنمية القدرة الموسيقية ، إذ أن الإنسان يولد ولدية الاستعداد العام لاكتساب المهارات المتعددة ، فمعظم الأطفال يتحسن أدائهم الموسيقي إذا تعرضوا لعوامل بيئية توفر لهم المتعة والنجاح ، فالبيئة بما تقدمه من إثراء ودعم وتوجيه ومتابعة أساس لتطور القدرة الموسيقية والمنعكسة على الأداء (صادق ، ١٩٨٨ ؛Ronald , 1969,70).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبناءً على ما تقدم ذكره تظهر الحاجة لأبحاث محددة بغية معرفة العوامل التي تؤثر بشكل دقيق على الأداء الموسيقي ، لذا أتت هذه الدراسة للكشف عن علاقة بعض العوامل البيئية المحيطة بالفرد والتي يدخل في مضمارها دخل الأسرة وثقافة الوالدين لما لهما من أهمية في توفير أجواء ملائمة لتعلم الموسيقا . إذ يمكن أن تلعب الحالة الاقتصادية للأفراد دوراً أساسيا في حياتهم حيث أشارت كثير من الدراسات إلى أن ارتفاع الدخل يمكن أن يوفر الراحة والطمأنينة للأفراد ، مما يجعل للرفاهية وجوداً في حياتهم وهذا ينعكس على الأداء الموسيقي المتطلب الآلات الموسيقية والكتب والمكان المناسب والجو الملائم والدورات الخاصة (الشوان ، ١٩٧٩ ؛الملاح ،١٩٩٧ ؛douglass,1964) ، والذي لا يتوفر لأصحاب الدخل المنخفض. و أظهرت دراسة زدزينكي (Zdzinski , 1996) أن الأداء الموسيقي يتطور في البيت أولاً من خلال عمليات التدريب الفعال ، وان حجم هذا التدريب مقرون بمدى التشجيع والدعم الأسري وتوفير الأجواء المناسبة للأبناء .

ويتأثر مستوى الأداء الموسيقي أيضا باتجاهات الطلبة نحو الموسيقا ، فكلما نمت اتجاهات إيجابية نحو الموسيقا تحسن الأداء الموسيقي للطالب ، ولثقافة الوالدين ومستواهم التعليمي دور أساسي في تنمية الاتجاهات والرغبات والطموحات ، إذ يرى كولانجلو(Colanglo) أن ارتفاع المستوى التعليمي للأباء يمكن أن يوفر بيئة يسودها التسامح والديمقراطية ، وتتميز هذه الأسر بمشاركة الأباء لأبنائهم بالنشاطات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التي يقوم بها الأبناء ، وتعتبر هذه البيئة هي البيئة المناسبة لنمو الأداء الموسيقي وتطوره (الملاح ،١٩٩٧؛ Colanglo &Dettmann, 1983).

كما ويرتبط الأداء الموسيقي بالتحصيل الدراسي ، فالأداء الموسيقي يتطلب قدرات خاصة ، وتوفر الاستعداد للتعلم ، ووجود دافعيه عالية ، والتي هي من متطلبات التحصيل الدراسي المرتفع ، إضافة إلى ارتفاع مستوى الذكاء ففي دراسة كل من هولمسترون(Holmstorn,1969) ، ودراسة هيليويج وثوماس (Helwig&Thomas,1973) ظهر أن الطلبة المتميزين بأداء موسيقي مرتفع حصلوا على علامات مرتفعة في اختبار الذكاء (IQ)، وظهر كذلك أن هؤلاء الطلبة متفوقون دراسيا .

ولدى مقارنة الدراسات العربية بالدراسات الأجنبية نستطيع أن نجد الفارق بين كم ونوعية الدراسات من خلال الثقافتين ، مما يبرر ضرورة الخوض في هذا المجال في البيئة العربية ، لإلقاء الضوء على العوامل التي تؤثر في مستوى الأداء الموسيقي لدى الأطفال في البيئتين الأسرية والمدرسية.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن علاقة التحصيل الدراسي و ثقافة الوالدين و دخل الأسرة والجنس بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

في ظل التطور التربوي وتطور الوسائل التربوية الهادفة إلى تنمية الفرد في كافة جوانب شخصيته ، اعتبرت التربية الموسيقية مادة هامة في التربية والتعليم لما لها من آثار إيجابية في تنمية الشخصية ورفع المستوى الثقافي للفرد وزيادة دافعيته، ونظرا لتأثر الأداء الموسيقي بعدد من العوامل البيئية والشخصية لدى الفرد ، تحاول هذه الدراسة الوصول إلى إجابات حول علاقة بعض المتغيرات بمستوى الأداء الموسيقي . ونظرا لقلة الدراسات العربية والمحلية القائمة على بيان وتحليل العلاقات بين متغيرات التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة بمستوى الأداء الموسيقي لدى الطلبة من الجنسين تكتسب هذه الدراسة ضرورتها وأهميتها ، حيث يتوقع أن تقدم بيانات ومعلومات عن علاقة التحصيل الدراسي و ثقافة الوالدين ودخل الأسرة بالأداء الموسيقي ، كما ويتوقع أن تقدم بيانات ومعلومات عن علاقة الأداء الموسيقي بالجنس للطلبة المتفوقين موسيقيا و ذلك للكشف عن بعض العوامل البيئية المحيطة والتي تدعم الأداء الموسيقي وتعززه وتطوره .

أسئلة الدراسة :

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف التحصيل الدراسي ؟

٢- هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف مستوى ونوعية ثقافة الوالدين ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيل الدراسي : المعدل العام لعلامات الطلاب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨\٩٧م كما تظهر في كشوف علامات الطلبة لدى مديريات التربية والتعليم .

مستوى ثقافة الوالدين : الدرجة العلمية الحاصل عليها كل من الأب والأم ، وقد تم تصنيفهم إلى أربع فئات (دكتوراه وماجستير، بكالوريوس ، دبلوم ، ثانوي فما دون) .

نوعية ثقافة الوالدين : تخصص دراسة كل من الأب والأم ، حيث تم تصنيف تخصص دراسة الوالدين إلى المجالات العلمية (طب، هندسة، إحصاء، علوم كمبيوتر، صيدلة، تمريض) ، والمجالات الإنسانية (لغات ، آداب، صحافة واعلام قانون، علوم إنسانية)، والمجالات المهنية (أعمال يدوية : ميكانيكي، نجار، أعمال التدفئة، مواسرجي، كهرباني ، تطريز، تنسيق زهور، خياطة)، ومجالات الرياضة والفن .

ثقافة الوالدين الموسيقية : إتقان كل من الوالدين العزف على أية آلة موسيقية .

دخل الأسرة : مجموع دخل الأسرة المادي من مختلف المصادر بالدينار الأردني، وقد تم تصنف الدخل إلى أربع فئات(اقل من ٢٠٠دينار، من٢٠١-٤٠٠دينار، من ٤٠١ -٦٠٠دينار ، أكثرمن ٦٠٠دينار) .

عمل الوالدين ، تم تقسيم عمل الوالدين إلى مجال التعليم (أستاذ مدرسة ، أستاذ جامعة) ، مجال المهن العلمية (طبيب، مهندس، محامي، صحفي، صيدلي، ممرض) مجالات أخرى (سائق، ميكانيكي، نجار، مواسرجي).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لقد أجريت دراسات عديدة حول الأداء الموسيقي على مستوى العالم ، إذ تناولت هذه الدراسات العوامل المؤثرة على الأداء الموسيقي كالعوامل البيئية والشخصية ، إلا أنة يلاحظ قلة الدراسات العربية - حسب علم الباحث - التي تناولت هذا المجال مما يستدعي ضرورة إجراء دراسات تربوية تعنى بهذا المجال.

ويتضمن هذا الفصل الدراسات التي تناولت علاقة كل من التحصيل الدراسي و ثقافة الوالدين ودخل الأسرة والجنس بمستوى الأداء الموسيقي .

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين : الدراسات العربية ، والدراسات الأجنبية ، مرتبة وفق تاريخ أجرائها من الأقدم إلى الأحدث بغض النظر عن المتغير الذي تناولته الدراسة ، وذلك لتناول بعض الدراسات أكثر من متغير واحد .

أولا : الدراسات العربية :

- دراسة صادق (١٩٧٩) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في القدرات الموسيقية ، حيث طبقت اختبارات البحث على عينة من المفحوصين من الجنسين . و استخدمت الباحثة تصميما تجريبيا عامليا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضمن التفاعل بين ثلاثة متغيرات هي العمر الزمني وله مستويان (الأطفال في مقابل المراهقين والراشدين) ، والتدريب الموسيقي وله ثلاثة مستويات (متوسط عالي، رفيع) ، والقدرة الموسيقية ولها أيضا ثلاثة مستويات (المستوى الحسي المستوى الإدراكي ، المستوى التذوقي) .

وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في المستوى (الحسي للقدرة الموسيقية والتدريب الموسيقي المتوسط) وكل من (الأطفال ولصالح الذكور) ، (والمراهقين والراشدين ولصالح الإناث) ، إلا أن هذه الفروق زالت في جميع المستويات الأعلى من التدريب الموسيقي في كل من المستويين من مستويات الأعمار ، ومعنى ذلك أن الفروق بين الجنسين في المستوى الحسي من مستويات القدرة الموسيقية تتأثر بمستوى التدريب الموسيقي فهي تظهر في المستويات الدنيا منه وتزول في مستوياته العليا . أما نتائج المقارنات في المستوى الإدراكي للقدرة الموسيقية ، فقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة بين المستوى الإدراكي للقدرة الموسيقية ومستوى الأطفال من ذوي التدريب المتوسط ولصالح الذكور ، وزالت هذه الفروق في المستوى التدريبي الأعلى عند الأطفال وفي جميع المستويات التدريبية عند المراهقين والراشدين ، وفي المستوى التذوقي لم يظهر الجنسان فروقا في المستوى الرفيع من مستويات التدريب الموسيقي. وقد أشارت الباحثة في دراستها إلى أن نتائج المقارنات بين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجنسين في جميع مستويات القدرة الموسيقية تشير إلى أن الفروق أن وجدت تكون لصالح الذكور عند الأطفال ولصالح الإناث عند المراهقين والراشدين ، وعزت الباحثة هذه النتيجة إلى الميول الموسيقية ، ولم تفسر الباحثة هذه النتائج متسائلة عما إذا كانت الميول الموسيقية عند الأطفال الذكور اكثر وضوحا منها عند الإناث بينما هي عند الإناث المراهقات اكثر وضوحا منها عند الذكور المراهقين ، و عما إذا كانت الموسيقا ظاهرة أنثوية في بعض هذه المراحل .

- وفي دراسة سوداني (١٩٨٠) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق الممكنة في الأداء الموسيقي كما يعبر عنها مقياس سيشور للاستعداد الموسيقي بين الطلبة من فئات عمريه تتراوح أعمارهم بين التاسعة والسادسة عشره فما فوق ، كما اهتمت بالتعرف على الفروق الممكنة في الأداء بين الذكور والإناث ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة في منطقة عمان التعليمية للعام الدراسي ١٩٧٩م \ ١٩٨٠م تم اختيارهم عشوائيا حسب متغير الجنس والعمر . وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار تحليل التباين الثنائي لدراسة تأثير كل من متغير العمر والجنس في الأداء على كل الاختبارات الفرعية والمقياس الكلي . وقد اشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة في الأداء الموسيقي ولصالح الفئات الأكبر عمرا . وترى الباحثة أن هذه النتيجة تؤكد وجود أساس وراثي للقدرة الموسيقية حيث أنها تتطور بتقدم العمر للفرد. أما فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة ولصالح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإناث في الفئات العمرية ٩-١٠ ، ١١-١٢ ، ١٣-١٤ إلا أن هذه الفروق تغيرت لصالح الذكور في الفئتين العمريتين ١٥-١٦، و١٦+ مع الدرجة الكلية للاختبار وبينت الباحثة إن مثل هذه النتائج لا توضح اتجاها محددا للفروق بين الجنسين وفسرت الباحثة هذه النتائج على أساس أن العينات في الفئات العمرية المختلفة لم تكن ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا جيدا ، إلا أنه التحقق من هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة . وترى الباحثة أن جميع الدراسات لا تشير بشكل قاطع إلى تفوق أحد الجنسين على الآخر بالنسبة لجميع فئات العمر المختلفة ، حيث أن هذه الفروق بين الجنسين كانت متذبذبة وهي لا توضح اتجاها محددا للفروق بين الجنسين .

- وقام الملاح (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع التربية الموسيقية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ، وتناولت هذه الدراسة دور الأسرة الأردنية في دعم أبنائها بالجانب الموسيقي ، وقد قام الباحث ببناء استبانه وزعت على عينة الدراسة والبالغة (٣٢) طالبا و(١٧٤) طالبة من الطلبة المشاركين بالأنشطة الموسيقية المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٥م . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد الطلبة المتقدمين للمسابقة الموسيقية والدرجة العلمية للوالد وأشار الباحث انه كلما ارتفع مستوى ثقافة الوالدين زاد الاهتمام في دعم الأبناء وتوجيههم و إرشادهم وتوفير افضل الإمكانات ، ويرى الباحث انه من الطبيعي أن يكون هناك انسجام بين الدرجة العلمية والمركز الو ظيفي وبالتالي مستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدخل ، أمـا بخصوص الجنس فقد عزى الباحث زيادة أعـداد الإنـاث عـن الذكـور لطبيعة النشاط الموسيقي الدقيق ذو الأناقة والشفافية القريبـة مـن الإنـاث اكثر مـن الذكور الميالين إلـى النشـاطات البدنيـة ، إضـافـة إلـى أن توزيـع معلميـن ومعلمـات الموسيقا يتفاوت بين المـدارس ولصـالح مـدارس الإنـاث ، إذ يحظـى هـذا النشـاط بدعم ومتابعـــة مــن قبــل الإدارة فــي مــدارس الإنــاث ، بشــكل متمــيز مقارنــة بمدارس الذكور .

ولكن يؤخذ على هذه الدراسة عدم مراعاتها لمنهجية البحث العلمـي، و عـدم الدقـة بانتقاء العينة التي تخدم غاياتها وأغراضـها . مما اضعف من مصداقيتها .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

- دراسة رونالد (Ronald , 1969) والتي هدفت إلى معرفـة العوامـل الاجتماعيـة والتربويـــــة التـي قـد تؤثـر فـــي التطـور الموســيقي(Musical Development) للأطفـال ، وأجــرى البـاحث هـذه الدراسـة فـي نيـو بـورت انجلــترا (-Newport England) ، حيث تكونت العينة من(٤٠) طالبا و(٤٤) طالبة شملت ثلاثـة مـدارس بحيث تنتمي كل مدرسة لبيئة اقتصادية اجتماعية معينة. وقـد توصـل البـاحث إلـى وجود علاقة ذات دلالة بين الأداء الموسيقي وإمكانيات المدرسة الاقتصاديـة ، ممـا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصـائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين التحصيل الموسيقي والحالة الاقتصادية ولصالح الحالة الاقتصادية المرتفعة .

- وفي دراسة طولية استمرت لمدة أربع سنوات قام بها رونالد (Ronald , 1970) هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الاجتماعية والتربوية على تطور القدرة الموسيقية لدى الأطفال ؛ من خلال تأثير العوامل الاجتماعية والتربوية على الاستجابة للاختبارات المعيارية للقدرة الموسيقية (Bentley Test). وقد أشارت النتائج إلى أن القدرة الموسيقية ترتبط مع القدرات الأساسية مثل القراءة والنطق(Verbal) والذكاء العام(IQ) ، إلا انه لا يمكن استخدام هذه القدرات الأساسية بشكل منفرد للتنبؤ بقدرات الطالب الموسيقية .

- وفي دراسة مك انتير (McIntyre , 1984) التي هدفت إلى جمع اكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة التي تناولت علاقة الأداء الموسيقي بالدراسات الأكاديمية كالرياضيات ، أداء القراءة (Reading performance)، معدلات النشاطات(Activity Rates) والسلوك الاجتماعي (Social Behavior) . فقد توصل الباحث إلى عدم وضوح مثل هذه العلاقات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وفي دراسة هاريسون (Harrison , 1988) التي أجراها الباحث في ولاية كاليفورنيا على عينة بلغت (١٢١) طالبا وطالبة ، هدفت إلى معرفة العوامل التي من خلالها نستطيع التنبؤ بعلامات دروس نظرية الموسيقا (Music theory) عند طلبة الموسيقا للمبتدئين ولمدة فصلين دراسيين . و توصل الباحث إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين كلاً من علامات الرياضيات ، و النطق (Verbal)، و معدل الثانوية العامة وعلامات دروس نظرية الموسيقا والخاصة بالنوتة الموسيقية والتي تعتبر حجر الأساس في التحصيل الموسيقي ، مما يشير - كما يرى الباحث - إلى إمكانية التنبؤ بعلامات نظرية الموسيقا من خلال المتغيرات السابقة الذكر .

- وفي دراسة دواني (Doane , 1990) التي هدفت إلى فحص التحصيل الموسيقي (Music Achievement) لطلاب المرحلة الابتدائية الذين يدرسون الموسيقا بشكل عام (General Music Students) وعلاقته مع سلوك المعلم ، حيث قيس التحصيل الموسيقي بواسطة نظام فلوريدا لقياسات الإنجاز (Florida Performance) Measurements System) ، و توصل الباحث إلى وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية فيما بين الأداء الموسيقي وعلامة الرياضيات والقراءة والمستوى الاقتصادي-الاجتماعي (Socio-Economic Level) ، كما و توصل الباحث إلى عدم وجود فروق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذات دلالة إحصائية بين صفات المدرس الشخصية وتحصيل الطالب العام الأكاديمي والموسيقي.

- وفي دراسة هاريسون (Harrison, 1990) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين علامات طلاب السنة الأولى الجامعيين في أجزاء من مادة نظرية الموسيقا وبعض المتغيرات السابقة في الثانوية. فقد توصل الباحث إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين القدرة الأكاديمية (وخصوصا علامات اختبار الرياضيات) وكل من الإملاء الموسيقي(Written-Work) ، وتدريب الأذن (Ear-Training) واللذين بدورهما يؤثران على الأداء الموسيقي ، كما وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الخبرة الموسيقية (Music Experience) والاستعداد الموسيقي(Musical Aptitude) ، والقدرة على الغناء (Sight-Singing) ، والعزف الموسيقي(Music Performance) .
- وفي دراسة ريتشارد (Richard, 1991) التي هدفت إلى معرفة بعض العوامل التي من خلالها يمكن التنبؤ بتحصيل الطالب الموسيقي. حيث أجرى الباحث هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس المسجلين في برنامج الموسيقا للمبتدئين في ولاية بنسلفانيا(Pennsylvania) وبلغ حجم العينة(٢٠٥) طالبا وطالبة . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النشاطات المدرسية (Scholastic Ability)، واختبارات التحصيل الأكاديمي وخاصة التحصيل في الرياضيات(Math.achievement) والتحصيل الموسيقي، ويرى الباحث أنه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يمكن التنبؤ بالتحصيل الموسيقي من خلال النشاطات المدرسية والتحصيل الأكاديمي ، كما توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي والعوامل الاقتصادية-الاجتماعية ولصالح العوامل الاقتصادية-الاجتماعية المرتفعة ، كما وأشار الباحث إلى أن الأداء الموسيقي لا يتأثر بالخلفية الموسيقية للآباء(Musical Background) و إنما يتأثر بمدى التشجيع وتوفير الأجواء المناسبة ، كما وضح الباحث أن للبيئة الاجتماعية أهمية كبيره في تعزيز مفهوم الذات(Self-Concept) لدى الأبناء والذي ينعكس إيجابيا على تطوير المهارات الموسيقية .

- وفي دراسة لوينج (Leung , 1991) التي هدفت إلى معرفة توقعات الكبار للصغار موسيقيا ، حيث أجري الباحث الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة وينس كانسن (Winsconsin) على عينة مكونة من(١٠٣) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة . و أشارت نتائج الدراسة إلى أن ميول الذكور ودرجاتهم أعلى في التربية البدنية (Physical Education) ، بينما الإناث حصلن على درجات أعلي في التحصيل الموسيقي وفي التحصيل الدراسي ، كما وتوصل الباحث إلى وجود علاقة بين العوامل الاقتصادية-الاجتماعية والتحصيل الدراسي والتحصيل الموسيقي ولصالح العوامل الاقتصادية-الاجتماعية المرتفعة .
- وفي دراسة زيدزينكي (Zdzinski , 1991) المقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة انديانا (Indiana) والتي هدفت إلى فحص العلاقات بين أبعاد مختارة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

درجة التدخل الوالدي (Parental Involvement) والاستعداد الموسيقي (Music Aptitude) والتحصيل الموسيقي عند طلبة الموسيقا في الصفوف المتوسطة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١٣) طالبا وطالبة. وتوصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي و درجة التدخل الوالدي ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل كل من الاستعداد الموسيقي مع العمر وعدد سنوات ممارسة التدريب الموسيقي ، ولم تشر الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي والجنس.

- وفي دراسة درايدن (Dryden , 1992) التي هدفت إلى التحقق من اثر تعليم الموسيقا الآلاتية (Instrumental Music) على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف الخامس . حيث استخدم الباحث لأغراض الدراسة عينة مكونة من (١٥٣) طالبا و(١٣٥) طالبة في مقاطعة كنساس (Kansas) ، و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المشاركين في العزف تتمثل في امتلاكهم مفردات لغوية كثيرة (Reading Vocabulary) وتحصيل مرتفع في القراءة (Reading) .
- وفي دراسة دورثي (Dorthy , 1994) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي والتفوق في الإنجاز الأكاديمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العام ، وأوضحت أن التحصيل الأكاديمي والتحصيل الموسيقي يسيران جنبا إلى جنب .

- وفي دراسة هاريسون (Harrison , 1994) التي هدفت إلى معرفة افضل المتغيرات والتي تؤثر على المهارات الشفوية (قراءة النوتة الموسيقية غنائيا) (Oral Skills) التي بدورها تمثل حجر الأساس في الأداء الموسيقي ، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٤٢) طالبا وطالبة في ولاية كاليفورنيا من الطلبة المسجلين لدروس نظرية الموسيقا . و توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الاستعداد الموسيقي ، والقدرة الأكاديمية ، و الخبرة الموسيقية والمهارات الموسيقية الشفوية .
- وفي دراسة فورست (Forest , 1995) والتي هدفت لمعرفة مدى الدور الذي تقوم به الموسيقا في مساعدة الطلبة على النجاح ، فقد توصل الباحث إلى ضرورة تهيئة الطلبة للتطور التكنولوجي في القرن القادم وخاصة تكنولوجيا الموسيقا لأنها تقود الطلبة إلى النجاح في حياتهم اليومية .
- وفي دراسة دايفد (David, 1995) التي هدفت لمعرفة تأثير العمر والجنس والتدريب (Training) على التفضيلات الموسيقية (Preferences) لطلبة المدارس الإعدادية البريطانية ، حيث أجرى الباحث هذه الدراسة في بريطانيا على عينة مكونة من(٢٧٨) طالبا وطالبة ينتمون لأربعة مدارس مختلفة ذات مستويات طبقية اجتماعية واقتصادية مختلفة ضمت مناطق ريفية ومدنية ، وأشارت النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (السن والجنس) مع التدريب كما وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الجنس والتدريب) ولصالح الإناث ، ويشير الباحث إلى أنه توقع هذه النتيجة لان الدراسات السابقة توصلت إلى أن مواقف الإناث اكثر إيجابية من مواقف الذكور نحو الموسيقا ولذلك تزداد معدلات التدريب وبالتالي يتفوقن بالأداء الموسيقي .

- وفي دراسة رومبوكس (Rombokas , 1995) التي هدفت إلى معرفة دور النشاطات ألا منهجية (Extracurricular Activities) وبالتحديد الموسيقا في النمو الأكاديمي ، حيث بنى الباحث استبانه خاصة بالدراسة وزعت على عينة الدراسة المكونة من(٢٩٢) طالبا وطالبة . وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين النشاطات ألا منهجية وبالتحديد الموسيقا والتحصيل والنمو الأكاديمي.
- وفي دراسة دايفدسون (Davidson , 1996) التي هدفت إلى معرفة تأثير التدخل أو التفاعل الأبوي (Parental Involvement) ودوره في التطور الموسيقي لدى الأبناء، حيث انطلقت هذه الدراسة من الدور الذي تقوم به الأسرة في توفير الأجواء المناسبة لعمليات التدريب لما للتدريب من أهمية في التحصيل الموسيقي ، وأجري الباحث هذه الدراسة على عينة اشتملت على (٢٥٧) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم من (٨ – ١٨) سنة وقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تم تقسيمهم إلى خمسة مجموعات حسب اختبار االتحصيل الموسيقي ، إذ امتازت المجموعة الأولى على اختبار التحصيل الموسيقي بمستوى عالي من التدخل الوالدي بينما امتازت المجموعة الخامسة على اختبار التحصيل الموسيقي بمستويات متدنية من التدخل الوالدي، و توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي ومستوى التدريب ، ومستوى التدريب هذا مقرون بدرجة التدخل الأبوي والسماح والتشجيع باستمرار التدريب الفعال لفترة طويلة ، وأشار الباحث إلي أن درجة التدخل الوالدي ترتبط طرديا بالمستوى التعليمي للوالدين .

- وفي دراسة جون (John, 1996) التي هدفت إلى معرفة دور التدريب (Practice) على تنمية وتطوير الموسيقيين العازفين(Performing Musicians)، وذلك باستخدام عينة مؤلفة من (٢٥٧) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (٨ – ١٨) سنة . أعطى ٩٤ منهم تدريبات يومية لمدة ٤٢ أسبوعا ، واشتملت العينة على مدى واسع من مستويات التحصيل الموسيقي ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن الجهد والتدريب الرسمي (في الموقف التعليمي) (Formal Training) هما متطلبان أساسيان للتحصيل الموسيقي . و توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الموسيقي وبين مستوى التدريب الرسمي الذي يقوم به الطالب ، وان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا التدريب الرسمي يعتمد على درجة الدعم والتشجيع من الآباء والمعلمين والذي يرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين .

- وفي دراسة زيدزنكي (Zdzinski , 1996) والمقدمة لنيل درجة الدكتوراة التي هدفت إلى اختبار العلاقات من خلال مواضيع مختارة للطلبة لتدخل الوالدين ، والاستعداد الموسيقي ، و التحصيل المدرسي ، و الجنس ، والتحصيل الموسيقي ، ونتائج الإدراك الموسيقي (Cognitive Musical Outcomes) لطلبة الموسيقا الآلاتية إذ أجرى الباحث هذه الدراسة على خمسة مدارس عامة في ولاية نيويورك وبنسلفانيا وكان حجم العينة (٣٩٧) طالبا وطالبة ، و توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التدخل الوالدي ونتائج التحصيل المدرسي والإدراك الموسيقي والتحصيل الموسيقي وخاصة في المرحلة الابتدائية وخلص الباحث إلى أهمية دور التدخل الوالدي الفعال في تنمية الاتجاهات الموسيقية لدى الطلبة وخصوصا في المستوى الابتدائي ، كما وأشار الباحث إلى أن درجة التدخل الوالدي ترتبط طرديا بالمستوى التعليمي للوالدين .

وفي دراسة كيستروم (Kestrom , 1998) التي هدفت إلى معرفة الدور الذي تقوم به الموسيقا الحية(Untapped) في التحصيل الأكاديمي ، فقد توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموسيقا والتحصيل الأكاديمي ، ويقول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباحث أن الموسيقا لعبت دورا ثانويا في مدارس الولايات المتحدة لفترة من الوقت إلا أن هذا البحث قد كشف الغطاء عن أهمية دراسة الموسيقا وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ، ويرى الباحث أن تعليم الموسيقا هي وسيلة قوية يستطيع التربويون استخدامها من اجل رفع مستوى التحصيل الأكاديمي والتدريب العقلي (Mental Discipline) وأن الموسيقا تستحق أن تحتل مكانا هاما جنبا إلى جنب مع المواد الأساسية كالرياضيات والعلوم والتاريخ .

وهكذا يتبين اتفاق الدراسات السابقة على :

- ارتباط الأداء الموسيقي بعلاقات إيجابية بالتحصيل الأكاديمي وخصوصا علامات الرياضيات .
- ارتباط الأداء الموسيقي بعلاقات إيجابية بدخل الأسرة المرتفع ،لما يوفره الدخل المرتفع من آلات وكتب ودورات ومكان إضافة إلى توفير أجواء الراحة والطمأنينة.
- ارتباط الأداء الموسيقي بعلاقات إيجابية بالمستوى التعليمي المرتفع للأباء ، ذلك أن ارتفاع المستوى التعليمي للآباء يعني تمتعهم برؤية تربوية إيجابية نحو الموسيقا مما يطور اتجاهات إيجابية نحو الموسيقا لدى الأبناء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عدم تأثر الأداء الموسيقي بالجنس ، وان أشارت بعض الدراسات إلى أن الإناث اكثر ميلا نحو الموسيقا من الذكـــــــور.

تميزت هذه الدراسة بتناولها لمجموعة من المتغيرات لم يسبق للدراسات السابقة أن تناولتها مجتمعة بهذه الطريقة ، مما أعطى الدراسة الحالية أهميتها وبشكل خاص في البيئة الأردنية التي تفتقر لدراسات علمية في مجال هام لم يأخذ حقه في البحث والدراسة ، فالمتغيرات التي تناولتها الدراسة تهم قطاعات تربوية وعلمية مختلفة في البيئة الأردنية كالأسرة ، والمدرسة ، والجامعة ، وكل من يتولى رسم سياساتها التربوية ، والعلمية من هيئات ومؤسسات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها ، وأداة الدراسة ، كما يتناول الإجراءات ، والطرق الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة .

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الفائزين على مستوى المملكة في مسابقة الموسيقا والأناشيد والتي تجريها وزارة التربية والتعليم سنويا . وتشتمل هذه المسابقة عادة على ثمانية أنواع من الأداءات ذات الطبيعة الموسيقية وهذه الأنواع هي (النشيد الوطني ، النشيد المدرسي ، الأغنية الشعبية ، الموشح ، أغنية الطفل ، الأوبريت ، العزف الجماعي ، العزف الفردي) .

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٢٥٧) طالبا وطالبة ، من الفائزين في مسابقة العزف الجماعي على مستوى المملكة للعام الدراسي ١٩٩٧ \١٩٩٨م .

وعنيت هذه الدراسة بالعزف الجماعي على اعتبار انه يحتل مرتبة متقدمة على العزف الفردي لما يتطلبه من إمكانات ، ولما له من دور في تأصيل مبدأ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستماع للآخرين ، وتهيئة الفرصة أمام الأذن لتقبل الأداء المتعدد الأصوات ، وتأصيل ضبط الوحدة الإيقاعية ، وتربية الإحساس بالتعبير الموسيقي ، وتعويد الطلبة على قراءة النوتة بطلاقة والمحافظة على التوازن الصوتي بين العازفين ، والدقة في إصدار الأصوات الموسيقية ، وإكساب الطلبة خبرة تكوين الفرق الموسيقية وإكساب الطلبة العازفين القدرة على الانتباه المستمر والتركيز في الأداء .

ويعود سبب اختيار أفراد العينة الفائزة في العام ١٩٩٧\١٩٩٨م لظروف حالت دون القيام بهذه المسابقة في العام ٩٨ ١١٩ ١٩٩٩م تمثلت بوفاة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال وما تبع ذلك من فترة حداد.

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة والجنس والصف ونوع المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب المحافظة والجنس والصف ونوع المدرسة

		العدد	النسبة%
المحافظة	اربد	١٤٤	٥٦
	الزرقاء	٥٦	٢١,٨
	عمان	٣٤	١٣,٢
	الكرك	٢٣	٩,٨
الجنس	ذكر	٨٥	٣٣,١
	أنثى	١٧٢	٦٦,٩
الصف	الخامس	٢٧	١٠,٥
	السادس	١٧	٦,٦
	السابع	٢٨	١٠,٩
	الثامن	٤٥	١٧,٥
	التاسع	٥٣	٢٠,٦
	العاشر	٤٩	١٩,١
	الأول الثانوي	٣٢	١٢,٥
	الثاني الثانوي	٦	٢,٣
نوع المدرسة	حكومية	١٧٨	٦٩,٣
	خاصة	٧٩	٣٠,٧

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك تفاوتا كبيرا في عدد أفراد العينة باختلاف المحافظة والجنس ونوع المدرسة .

بالنسبة للمحافظة : فقد يفسر هذا التفاوت في الأعداد باختلاف المحافظة إلى طبيعة توزيع معلمي الموسيقا ، حيث تحظى محافظة اربد بالنسبة العظمى في هذا التوزيع ، إذ يشكل معلموا الموسيقا في محافظة اربد ما نسبته ٣٥% من مجموع معلمي الموسيقا في المملكة، في حين أن نسبة معلمي الموسيقا في محافظة الكرك يبلغ ٢,٥ % من مجموع معلمي الموسيقا في المملكة[1] . وقد

٥٢٨٢٣٨

[1] إحصائية وزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٩٦ ملحق رقم (١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعود ذلك إلى دور جامعة اليرموك في دعم الموسيقا من خلال تدريسها لهذا التخصص . مما يفتح المجال أمام أبناء محافظة اربد على دراسة الموسيقا .

أما بالنسبة للجنس : فقد يفسر التفاوت بين الجنسين إلى:

أولا- ميلان منحنى توزيع معلمي ومعلمات الموسيقا لصالح مدارس الإناث إذ شكلت نسبة توزيع معلمي ومعلمات الموسيقا ٧٧% ولصالح مدارس الإناث.

ثانيا - مدى الاهتمام وتوفر الإمكانات والدعم والمتابعة من قبل الإدارة في مدارس الإناث والذي يظهر بشكل متميز مقارنة بمدارس الذكور حيث أشارت دراسة (حداد ، ١٩٩٥) إلى وجود فروق ذات دلالة بين آراء المديرين والمعلمين الذكور وآراء المديرات والمعلمات ولصالح الإناث في تقبل فكرة إدخال الموسيقا في المناهج المدرسية والذي يعكس مدى الاهتمام بهذا النشاط الإبداعي .

وبالنسبة إلى نوع المدرسة : فقد يفسر التفاوت بين المدارس الحكومية والخاصة إلى أن عدد المدارس الخاصة اقل نسبيا بالمقارنة بأعداد المدارس الحكومية ، وقد يعزى الأمر إلى أن دروس الموسيقا ليست إجبارية بالنسبة للمدارس الخاصة .

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وخدمة أغراضها فقد تم إعداد استبانه لجمع البيانات والمعلومات حول التحصيل الدراسي و ثقافة الوالدين ودخل الأسرة لدى الطلبة من الجنسين(ملحق رقم (٢)).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عرضت الاستبانة على عشرة من المختصين في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية ، طلب منهم أن يعطوا حكما على كل فقرة من فقراتها لمعرفة مدى ملائمتها للأغراض التي وضعت من اجلها ، كما وطلب منهم اقتراح البدائل أو التعديلات التي يرونها مناسبة في حالة عدم موافقتهم على ما هو مطروح ، وقد رأى عدد قليل جدا من المحكمين أن فقرات الاستبانة ملائمة لأغراض الدراسة مبدين الملاحظات والتي تمثلت بإغلاق جميع الأسئلة ، وزيادة فئة الدخل الشهري من ١٠٠ دينار إلى ٢٠٠ دينار وقد أخذها الباحث بعين الاعتبار .

إجراءات الدراسة :

بعد الحصول على قائمة بأسماء أفراد عينة الدراسة ومدارسهم من وزارة التربية والتعليم ، تمت زيارة أفراد العينة في مدارسهم . تم تطبيق الاستبانة على الطلبة بشكل جماعي ، وكان الباحث يوضح للطلبة هدف الدراسة ويؤكد على أن المعلومات التي يقدمونها هي لأغراض البحث فقط ، وإنها ستعامل بسرية تامة ، وقد تم توضيح تعليمات أداة الدراسة وطريقة وكيفية الإجابة . وخلال الإجابة كان الباحث يتجول بين الطلبة للإجابة على استفساراتهم والتأكد من انهم يقومون بالإجابة على فقرات الاستبانة بالطريقة الصحيحة . وكان معدل الزمن الذي استغرقه الطلبة للانتهاء من الإجابة على الاستبانة ٤٠ دقيقة. واستغرقت عملية جمع المعلومات مدة أسبوعين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعالجة الإحصائية :

تـــم تحليـــل البيانـــات باســـتخدام برنـــامج (SPSS) معتمـــدا علـــى المنهج الوصفي المســـحي ، وللإجابة على أسئلة الدراســـة استخدم الإحصـــائي (مربع كاى) والتكرارات، والنسب المئوية لإيجاد الفروق بين المتغيرات. وذلك لكون الدراسة عنيت بالعزف الجماعي والذي فرض بدورة تصنيف الطلبة في مجموعات وفقا لمستويات ثلاثة في الأداء الموسيقي مما استدعى استخدام الإحصائي (مربع كاي) لتحليل نتائج الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ، وقد تم استخدام اختبار مربع كاي لفحص استقلالية الأداء الموسيقي عن كل من التحصيل الدراسي و ثقافة الوالدين و دخل الأسرة والجنس . وفيما يلي استعراض لتلك النتائج :

وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الباحث المعدل العام لعلامات الطلبة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨\٩٧م . حيث أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضح في الجدول رقم (٢) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي والتحصيل الدراسي ،(إذ كانت قيمة مربع كاي (٩,٧٨١) عند درجة حرية (٤))، حيث يتبين أن (٨٧%) من الطلبة الحاصلين على المركز الأول في الأداء الموسيقي تحصيلهم الدراسي (٨٠%) فاكثر وعموما يتبين من الجدول أن عدد الطلبة من حجم العينة يزداد بارتفاع التحصيل الدراسي . مما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف التحصيل الدراسي ولصالح التحصيل المرتفع .

السؤال الأول : هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف التحصيل الدراسي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المواد التي يميل لها الطلبة عن مستوى الأداء الموسيقي

المواد التي يميل لها الأداء الموسيقي	العلمية	الأدبية	المهنية	المجموع
المركز الأول	٧٢ %٧١	١٥ %١٥	١٤ %١٤	١٠١التكرارات ١٠٠%النسبة
لمركز الثاني	٤١ %٦٧,٢	١٩ %٣١	١ %١,٦	٦١التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٥٩ %٦٤,٨	٢٦ %٢٨,٥	٦ %٦,٥٩	٩١التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	١٧٢	٦٠	٢١	٢٥٣التكرارات

قيمة مربع كاي ١٣,٣١٥ مستوى الدلالة ٠,٠١٠

السؤال الثاني : هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف مستوى ونوعية ثقافة الوالدين ؟

ثمة متغيرات يمكن أن تحكم طبيعة العلاقة بين مستوى الأداء الموسيقي ومستوى ثقافة الوالدين ونوعيتها ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة فقد تم اعتماد المتغيرات التالية :المستوى التعليمي للأب وتخصص دراسة الأب و ثقافة الأب الموسيقية و المستوى التعليمي للام و تخصص دراسة ألام و ثقافة ألام الموسيقية.

أ- المستوى التعليمي للأب :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في جدول رقم (٤) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي والمستوى التعليمي للأب ، (إذ كانت قيمة مربع كاي (٥٣,٩) عند درجة حرية (٦))، ويتبين من الجدول أن (٤٢,٥%) من الطلبة الحاصلين على المركز الأول في الأداء الموسيقي هم من أبناء الحاصلين على درجتي الدكتوراه والماجستير ما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف المستوى التعليمي للأب ولصالح المستوى التعليمي المرتفع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المستوى التعليمي للأب عن مستوى الأداء الموسيقي

المستوى التعليمي للأب / الأداء الموسيقي	دكتوراه وماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي واقل	المجموع
المركز الأول	٤٣	٢٠	١٧	٢١	١٠١التكرارات
	%٤٢,٥	%١٩,٨	%١٦,٨	%٢٠,٧	١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٥	٢٥	١١	٢١	٦٢التكرارات
	%٨,٠٦	%٤٠,٣	%١٧,٧	%٣٣,٨	١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٦	٤٢	٩	٣٥	٩٢التكرارات
	%٦,٥٢	%٤٥,٦	%٩,٧٨	%٣٨	١٠٠%النسبة
المجموع	٥٤	٨٧	٣٧	٧٧	٢٥٥التكرارات

قيمة مربع كاي ٥٣,٩٠٦ مستوى الدلالة ٠,٠٠

ب- تخصص دراسة الأب :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في جدول رقم (٥) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وتخصص دراسة الأب ، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى الأداء الموسيقي وتخصص دراسة الأب ، (إذ كانت قيمة مربع كاي (٥,٧٥) عند درجة حرية (٦)) .

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية تخصص دراسة الأب عن مستوى الأداء الموسيقي

تخصص الأب / الأداء الموسيقي	مجالات علمية	مجالات إنسانية	مجالات مهنية	مجالات رياضة وفن	المجموع
المركز الأول	٣٨	٢٤	٩	٤	٧٥ التكرارات
	%٥٠,٦	%٣٢	%١٢	%٥,٣	١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٢٥	٨	٢	٢	٣٧التكرارات
	%٦٧,٥	%٢١,٦	%٥,٤	%٥,٤	١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٣٧	١٢	٩	٢	٦٠ التكرارات
	%٦١,٦٦	%٢٠	%١٥	%٣,٣٣	١٠٠%النسبة
المجموع	١٠٠	٤٤	٢٠	٨	١٧٢التكرارات

قيمة مربع كاي ٥,٧٥٢ مستوى الدلالة ٠,٤٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج- ثقافة الأب الموسيقية :

حيث اعتمد هنا محك عـــزف الأب على آلـــة موسيقيـــة .

أظهرت نتائج اختبار مربـع كـاي الموضحـة فـي الجدول رقـم (٦) عدم وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى الدلالـة (∝≤٠,٠٥) بيـن مسـتوى الأداء الموسيقي وثقافة الأب الموسيقية ، (إذ كـانت قيمـة مربـع كـاي (٠,٢٦٩) عنـد درجـة حرية (٢)) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي بـاختلاف ثقافـة الأب الموسيقية .

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية ثقافة الأب الموسيقية عن مستوى الأداء الموسيقي

ثقافة الأب الموسيقية / الأداء الموسيقي	يعزف	لا يعزف	المجموع
المركز الأول	١٢ %١٢	٨٧ %٨٨	٩٩التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٧ %١١,٢	٥٥ %٨٨,٧	٦٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٩ %٩,٧٨	٨٣ %٩٠,٢	٩٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٢٨	٢٢٥	٢٥٣التكرارات

قيمة مربع كاي ٠,٢٦٩ مستوى الدلالة ٠,٨٧٤

د- المستوى التعليمي للام :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في الجدول رقـم (٧) وجـود علاقـة ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالـة (∝≤ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسـيقي والمستوى التعليمي للأم،(إذ كانت قيمة مربع كـاي (٣٢,٩) عند درجـة حريـة (٦)) كما يتبين من الجدول أن عدد الطلبـة مـن العينـة يـزداد باتجـاه المسـتوى التعليمـي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانوي فما دون ، مما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف المستوى التعليمي للام ولصالح مستوى تعليمي ثانوي فما دون .

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية المستوى التعليمي للام عن مستوى الأداء الموسيقي

المستوى التعليمي للام / الأداء الموسيقي	دكتوراه وماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي فما دون	المجموع
المركز الأول	٢٠ %٢٠	٢٥ %٢٥	١٩ %١٩	٣٦ %٣٦	١٠٠التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٠ ٠	١٥ %٢٥	١٧ %٢٨,٣	٢٨ %٤٦,٦	٦٠التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٢ %٢,٢	٢٦ %٢٨,٥	١٢ %١٣,٢	٥١ %٥٦	٩١التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٢٢	٦٦	٤٨	١١٥	٢٥١التكرارات

قيمة مربع كاي ٣٢,٩٤٩ مستوى الدلالة ٠,٠٠

ه - تخصص دراسة ألام :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في جدول رقم (٨) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وتخصص دراسة الأم ، (إذ كانت قيمة مربع كاي (٢,٦٩١) عند درجة حرية (٦)) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف تخصص دراسة ألام .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية تخصص دراسة ألام عن مستوى الأداء الموسيقي

تخصص ألام / الأداء الموسيقي	مجالات علمية	مجالات إنسانية	مجالات مهنية يدوية	مجالات رياضة وفن	المجموع
المركز الأول	٢٨ %٤٤,٣	٢٥ %٤٠	٧ % ١١	٣ %٤,٧٦	٦٣التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	١٣ %٣٩,٣	١٤ %٤٢,٤	٤ %١٢	٢ %٦	٣٣التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	١٥ %٣٩,٤	١٨ %٤٧,٣	٥ %١٣	٠ ٠	٣٨التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٥٦	٥٧	١٦	٥	١٣٤التكرارات

قيمة مربع كاي ٢,٦٩١ مستوى الدلالة ٠,٨٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و- ثقافة ألام الموسيقية :

حيث اعتمد هنا محـــك عزف ألام على آلـــــة موسيقيـــــة .

أظهرت نتائـج اختبار مربع كاي الموضحـة فـي جـدول رقـم (٩) عـدم وجـود علاقة ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (∝ ⩽ ٠,٠٥) بيـن مسـتوى الأداء الموسيقي وثقافة الأم الموسيقية ، (إذ كانت قيمة مربـــع كاي (٠,١٩٤) عند درجة حرية (٢)) ، مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي بـاختلاف ثقافـة ألام الموسيقية .

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية ثقافة ألام الموسيقية عن مستوى الأداء الموسيقي

ثقافة ألام الموسيقية / الأداء الموسيقي	تعزف	لا تعزف	المجموع
المركز الأول	٦ %٦,٣٨	٨٨ %٩٣,٦	٩٤التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٥ %٨,٢	٥٦ %٩٢,٢	٦١التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٦ %٦,٨١	٨٢ %٩٣,٢	٨٨التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	١٧	٢٢٦	٢٤٣التكرارات

قيمة مربع كاي ٠,٠١٩٤ مستوى الدلالة ٠,٩٠٨

السؤال الثالث : هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف دخل الأسرة ؟

أظـهرت نتـائج اختبـار مربـع كـاي وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة عند مســتوى الدلالــة (∝ ⩽ ٠,٠٥) بيـن مسـتوى الأداء الموسـيقي ودخـل الأسـرة (إذ كـانت قيمـــة مربـع كـــاي (٣٢,٩٥) عنـد درجـــة حريـة (٦)) ، حيـث يتبيـن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الجدول رقم (١٠) أن (٤١,٧%) من الطلبة الحاصلين على المركز الأول في الأداء الموسيقي دخول أسرهم الشهرية اكثر من (٦٠٠) دينار ، مما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف دخل الأسرة ولصالح الدخل الأعلى

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية دخل الأسرة عن مستوى لأداء الموسيقي

الدخل الشهري / الأداء الموسيقي	اقل من ٢٠٠دينار	من٢٠١-٤٠٠ دينار	من٤٠١-٦٠٠ دينار	اكثر من٦٠٠ دينار	المجموع
المركز الأول	١٧ %١٦,٥	٣٦ %٣٤,٩	٧ %٦٧,٩	٤٣ %٤١,٧	١٠٣التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٤ %٦,٤٥	٢١ %٣٣,٨	٢٤ %٠٣٨,٧	١٣ %٢٠,٩	٦٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٩ %٩,٧٨	٢٠ %٢١,٧	٢٩ %٣١,٥	٣٤ %٣٦,٩	٩٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٣٠	٧٧	٦٠	٩٠	٢٥٧التكرارات

قيمة مربع كاي ٣٢,٩٥٠ مستوى الدلالة ٠,٠٠

ومن اجل الإلمام بالمزيد من المعلومات التي تفسر طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومستوى الأداء الموسيقي قام الباحث باستقصاء قضايا حياتية أخرى لدى أفراد العينة قد يكون لها تأثير ذو أهمية على الأداء الموسيقي من مثل :عمل الأب و عمل ألام و إدراك الطالب لمدى كفاية دخل الأسرة لتحقيق الحاجات الأساسية للبيت.

أ- عمل الأب :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضح في الجدول رقم (١١) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وعمل الوالد، (إذ كانت قيمة مربع كاي (٥٠,٦٢) عند درجة حرية (٦)) ، و يتبين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الجدول أن (٤١%) من الطلبة الحاصلين على المركز الأول في الأداء الموسيقي يعمل آباؤهم في مجال التعليم (أستاذ جامعة، أستاذ مدرسة) ، مما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف عمل الوالد ولصالح مجال التعليم .

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية عمل الأب عن مستوى الأداء الموسيقي

عمل الأب / الأداء الموسيقي	مجال التعليم	مجال المهن العلمية	مجال التجارة	مجالات أخرى	المجموع
المركز الأول	٤١	٢٩	١١	١٩	١٠٠ التكرارات
	%٤١	%٢٩	%١١	%١٩	١٠٠% النسبة
المركز الثاني	٥	٢٦	٩	١٩	٥٩ التكرارات
	%٨,٤٧	%٤٤	%١٥,٢	%٣٢	١٠٠% النسبة
المركز الثالث	٥	٤٠	٢٧	٢٠	٩٢ التكرارات
	%٥,٤٣	%٤٣,٤	%٢٩,٣	%٢١,٧	١٠٠% النسبة
المجموع	٥١	٩٥	٤٧	٥٨	٢٥١ التكرارات

قيمة مربع كاي ٥٠,٦٢٤ مستوى الدلالة ٠,٠٠٠

ب- عمل ألام :

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في الجدول رقم (١٢) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وعمل الأم ،(إذ كانت قيمة مربع كاي(٤,٩٨)عند درجة حرية(٦))، مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف عمل ألام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية عمل الام عن مستوى الأداء الموسيقي

عمل الام / الأداء الموسيقي	مجال التعليم	مجال المهن العلمية	ربة بيت	المجموع
المركز الأول	٢١ %٢٠,٧	١٠ %٩,٩	٧٠ %٦٩,٣	١٠١التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	١١ %١٨,٤	٤ %٦,٥٥	٤٦ %٧٥,٤	٦١التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	١١ %١١,٩	٧ %٧,٦	٧٤ %٨٠,٤	٩٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٤٣	٢١	١٩٠	٢٥٤التكرارات

قيمة مربع كاي ٤,٩٨٧ مستوى الدلالة ٠,٥٤٦

ج- إدراك الطالب لمدى كفاية دخل الأسرة لتحقيق الحاجات الأساسية للبيت .

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في الجدول رقم (١٣) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي وادراكات الطلبة على هذا البعد، مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف إدراكات الطلبة حول دخول أسرهم فيما إذا كانت كافية لتحقيق حاجات البيت أم لا (إذ كانت قيمة مربع كاي (١,٢٥) عند درجة حرية (٢)).

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية كفاية دخل الأسرة لإشباع حاجات البيت عن مستوى الأداء الموسيقي

دخل الأسرة / الأداء الموسيقي	كافي	غير كافي	المجموع
المركز الأول	٨٩ %٨٦,٤	١٤ %١٣,٥	١٠٣التكرارات ١٠٠%النسبة%
المركز الثاني	٥٤ %٨٧	٨ %١٢,٩	٦٢التكرارات ١٠٠%النسبة%
المركز الثالث	٨٤ %٩١,٣	٨ %٨,٦٩	٩٢التكرارات ١٠٠%النسبة%
المجموع	٢٢٧	٣٠	٢٥٧التكرارات

قيمة مربع كاي ١,٢٥٠ مستوى الدلالة ٠,٥٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الرابع : هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف الجنس ؟

أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الموضحة في الجدول رقم (١٤) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝⩽٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي والجنس ، إذ كانت قيمة مربع كاي (٢,٤٣٥)عند درجة حرية (٢)) ، مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف الجنس .

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار مربع كاي لفحص استقلالية الجنس عن مستوى الأداء الموسيقي

الجنس / الأداء الموسيقي	ذكر	أنثى	المجموع
المركز الأول	٣٤ %٣٣	٦٩ %٦٧	١٠٣التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثاني	٢٥ %٤٠,٤	٣٧ %٥٩,٦	٦٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المركز الثالث	٢٦ %٢٨,٣	٦٦ %٧١,٧	٩٢التكرارات ١٠٠%النسبة
المجموع	٨٥	١٧٢	٢٧٥التكرارات

قيمة مربع كاي ٢,٤٣٥ مستوى الدلالة ٠,٠٢٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها حول علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة والجنس بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقيا . وفيما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج :-

أولا : مناقشة نتائج السؤال الأول :

هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف التحصيل الدراسي ؟

أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين التحصيل الدراسي للطلبة و أدائهم الموسيقي ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع حصلوا على مستويات مرتفعة في الأداء الموسيقي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتائج دراسات سابقة من مثل دراسة دورثي (Dorthy,1994) ، ودراسة هاريسون (Harrison,1988, 94) ، ودراسة ريتشارد (Richard,1991) ، ودراسة كيسترووم (Kestrom, 1998) ، ودراسة رومبوكس(Rombokas, 1995) ، ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن الأداء الموسيقي والتحصيل الدراسي المرتفع كلاهما يتطلب مستوى عال من الذكاء والانتباه والفهم إضافة إلى توفرعوامل الدافعية وبذل الجهد والمثابرة والصبر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما قد يكون للبيئة الاجتماعية المحيطة الداعمة والمعززة للتحصيل الدراسي المرتفع - بما تتضمنه من تغذية راجعة من الأهل والأصدقاء والمعلمين - وبالتالي تكون صورة إيجابية عن الذات مما ينمي لدى الفرد رغبة في تطوير مهاراته الفردية الأخرى والتي يشكل الأداء الموسيقي أحد أبعادها . وقد يعزز التفوق الدراسي النشاطات المدرسية المختلفة ويدعمها ، مما قد يزيد من احتمالات التفوق الدراسي مستقبلا ، فالتفوق في مجال قد يقود إلى التفوق في مجالات أخرى.

كما أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي وجود علاقة بين مستوى الأداء الموسيقي والميول الأكاديمية للطلبة ، فالطلبة ذوي الأداء الموسيقي المرتفع عبروا عن ميول أكاديمية ذات طابع علمي وبشكل دال إحصائيا .

وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة من مثل دراسة دوان (Doane, 1990) ، ودراسة هاريسون (Harrison, 1988,90 ,94) ، حيث أشارت إلى أن الطلبة ذوي الأداء الموسيقي سجلوا درجات مرتفعة على اختبار الرياضيات .

كما ويمكن تفسير العلاقة بين الأداء الموسيقي المرتفع والميول العلمية إلى أن الأداء الموسيقي المتميز يتطلب إتقان النوتة الموسيقية والتي بدورها تتطلب معرفة حساب المسافات بين النغمات للوصول إلى حجر الأساس في بنية الأداء الموسيقي وهو السلم أو المقام الموسيقي ، إضافة إلى حسابات الزمن والوزن وأيضا معرفة علاقة طبيعة الصوت الموسيقي بطول الوتر أو عمود الهواء وسمكه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعدد الذبذبات كما وتحتاج قراءة النوتة الموسيقية إلى قدرة على الإدراك والتمييز والتآزر الحركي البصري السمعي بين اليدين والعينين والأذنين وكلها أمور تتطلب قدرة ذهنية تفوق المتوسط .

ثانيا : مناقشة نتائج السؤال الثاني :

هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف مستوى ونوعية ثقافة الوالدين ؟

للإجابة على هذا السؤال اعتمد الباحث المتغيرات التالية :المستوى التعليمي للأب و تخصص دراسة الأب و ثقافة الأب الموسيقية و المستوى التعليمي للأم وتخصص دراسة ألام و ثقافة ألام الموسيقية .

أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين مستوى الأداء الموسيقي والمستوى التعليمي للأب ولصالح المستوى التعليمي العالي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الملاح (١٩٩٧) ودراسة جون (John,1996) ، ودراسة دايفدسون (Davidson ,1996) ودراسة زدزينكي (Zidzinki ,1996) ،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي المرتفع للأب ربما يعمل على تنمية وتطوير اتجاهات إيجابية لديه نحو الموسيقا مما يؤدي بالتالي لان ينشأ الأبناء على احترام الموسيقا وتقدير أهميتها ، فما يلاحظ من عزوف الأطفال عن ممارسة الموسيقا يعزى في كثير من الأحيان إلى الممانعة التي تبديها البيئة الاجتماعية خاصة لدى الأسرة في تعلم الموسيقا . إضافة إلى ما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يحتاجه هذا الفن من ســـاعات تدريب كبيرة وتهيئة أجواء مناسبـــة تتطلب التشجيع وإيجاد بيئة متسامحة يسودها جو الديمقراطية والتفاعل .

وقد تعزى هذه النتيجة الإيجابية لدى الآباء مـن أصحـاب المستوى التعليمـي المرتفع إلى انهم يتمتعون برؤية تربوية إيجابية نحو الموسيقا باعتبارها فنا راقيا لا يؤدي دورا ترفيـــهيا فقط وإنما تقـدم للأبنـاء وسيلة نافعـة ممتعـة فـي قضـاء وقت الفراغ وتطوير المواهب والمهارات وصقل الشـخصية ، بخـلاف مـا يـراه البعـض من أنها ليست اكثر من طرب وتسلية ومضيعـة للوقـت ، إضافـة إلـى اعتبـارهم أن الموسيقا علم : مجموعة من الحقائق له أصول ومبادئ كغيرة من العلوم .

وللوصول إلى المزيد مـن التفسـيرات الدقيقـة لـهذه النتيجـة مـن واقـع البيئـة الأردنية نفسها طرح الباحث سؤالين إضـافيين لمعرفـة مدى التشـجيع الـذي يتلقـاه الأبنـاء مـن الآبـاء علـى ممارســة العـزف والـهوايات الأخـرى فـي أجـواء مـن الديمقراطية والحرية في الاستبانة :

فأجاب ٨٨% من أفراد العينة بأنهم يجدون التشـــــجيع مـن والديـهم علـى العزف ، كما أجاب ٨٧% من أفراد العينة بأنهم يمارســـــون هواياتهم بجـــو من الديمقراطية والحرية .

وفيما يتعلق بمســتوى ثقافة ألام فقد أظـهرت نتائـــج تحليـل اختبـار مربـع كـاي وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى الدلالــة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بيـن مستوى الأداء الموسيقي و مستوى ثقافة ألام ولكن لصالح التعليم الثـانوي فمـا دون على عكس العلاقة مع الآباء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل هذه النتيجة تعود إلى أن ألام في هذا المستوى التعليمي هي في الغالب لا تعمل مما يتيح للأبناء قضاء وقت أطول مع أمهاتهم مما قد ينجم عنه التشجيع والتعزيز بدرجة اكبر من الأمهات العاملات . وربما أن التشجيع يأتي من قبل الآباء ذوي التعليم العالي والذين هم بالأصل متزوجون من نساء دونهم في المستوى التعليمي ، فمن المتعارف علية في ثقافتنا أن الرجال غالبا يفضلون أن تكون زوجاتهم دونهم في المستوى التعليمي . إضافة إلى أن الزوجة ذات المستوى التعليمي المنخفض تسعى لتنفيذ توجيهات ورغبات زوجها في تربية وتنشئة الأبناء . كما ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بان الأمهات ذوات المستوى التعليمي الثانوي فما دون يحاولن الوصول بأبنائهم إلى مستويات تعليمية مرتفعة وتنمية المجالات المختلفة والتي تعذر عليهن الوصول إليها .

أما فيما يتعلق بنوعية ثقافة الوالدين (تخصص دراسة الوالدين) فقد أظهرت نتائج اختبار مربع كاي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥≥∝) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف نوعية ثقافة الوالدين

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن نوعية ثقافة الوالدين (تخصص دراسة الوالدين) تختفي عند ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين ، إذ لا يظهر دور لنوعية الثقافة (التخصص التعليمي) بالمقارنة مع المستوى التعليمي ، فأصحاب المستوى التعليمي المرتفع يبدون اهتماما أعلى بالموسيقا ، وتفاعلا إيجابيا تجاه الموسيقا بصرف النظر عن تخصصاتهم العلمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنسبة لثقافة الوالدين الموسيقية فقد أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف ثقافة الوالدين الموسيقية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلينيدنست (Klinedinst,1991)، ودراسة دايفدسون (Davidson,1996) في أن تكوين وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الموسيقا و المتابعة المستمرة من الوالدين للأبناء في المثابرة على التدريب هي الأهم بغض النظر عن معرفة الوالدين بالعزف على آلة موسيقية ، فالأمر ربما يعزى بشكل رئيسي إلى النظرة التربوية الإيجابية نحو الموسيقا ، اكثر من كون الأباء كانوا قد تلقوا تدريبا في العزف على أية آلة موسيقية ، خاصة وان تطور الاتجاهات نحو هذا النوع من المهارات هو اكثر حداثة ، مما قد لا نجد معه الكثير من الآباء الذين يجيدون العزف على آلة موسيقية أو تلقوا تدريبا خاصا بهذا الشأن.

وقد استطاع الباحث أن يؤكد هذه النتيجة من خلال الاستفسارات التي طرحها على الطلبة بشان معرفة المهارات الموسيقية لدى الآباء :

حيث أجاب ٩٢% من أفراد العينة بان أي من والديهم لا يعزف على أية آلة موسيقية .

ثالثا : مناقشة نتائج السؤال الثالث :

هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف دخل الأسرة ؟

أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين مستوى الأداء الموسيقي ودخل الأسرة ، مما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يشير إلى اختـــلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف دخل الأسرة ولصالح الدخـل المرتفع .

وتتفق هذه النتيـــجة مع دراسة كل من المـــلاح (١٩٩٧) ، ودراســة رونـــالد(Ronald,1969) ، ودراســـة درايـــدن (Dryden,1992) ، ودراســـة ريتشارد(Richared,1991) ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ارتفاع الدخل يوفـر متطلبات هذا النوع من الفن من آلات ودورات وكتب وأمكنة قد لا تتوافر لدى أصحاب الدخل المحـــدود الذين ينشغلون بتوفير متطلبات الحياة الأساسية ، كما أن ارتفاع الدخل قد يوفر الراحة والطمأنينة للأفراد مما يجعل للرفاهية أهمية ووجودا في حياتهم .

وللتأكد من مدى تأثير الحالة الاقتصادية للأسرة على ممارسة الموسيقا والتفوق بها طرح الباحث في الاستبانة عددا من الأسئلة يمكن من خلالها إلقاء الضوء على هذا البعد دون اللجوء إلى الأستنتاجات المبنية على استنطاق النتـائج ، وقد أتت النتـائج كالتالي :

يملك ٧٠% من أفراد العينة آلة موسيقية رغم ارتفاع أسعارها ، كما يملـك ٤٠% منهم غرفة مستقلة ، و٤٨% من أفراد العينة يشاركهم أحد الاخـوة بالغرفـة ، كما يمارس ٧٠% من أفراد العينة التدريب في المنزل ، ومعدل عدد أفراد أســـرهم خمسة أفراد ، وقد اشار ٨٩ % منهم إلـى أن دخل الأسرة الشهري كاف لتحقيق الحاجات الأساسية للبيت حسب اعتقاداتهم ، بالإضافة إلى ٢٢ % مـن أفراد العينـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترتيبهم الأول ، و ٦٠% من حجم العينة لهم اخوة يعزفون . وقد تطرح هذه الأمور مجتمعة مدى قيمة وأهمية ارتفاع الدخل في التفوق الموسيقي .

أما فيما يخص عمل الأب فقد أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يشير إلى اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف عمل الأب ولصالح مجال التعليم .

وقد تفسر هذه النتيجة بان أصحاب المهن التعليمية علاوة على متابعتهم المستمرة لأبنائهم يطورون اتجاهات إيجابية لدى أبنائهم نحو تعلم مهارات جديدة ، إضافة إلى تشجيعهم وتقديم التعزيز لهم لتطوير هذه المهارات .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيمس وبافورد(Jams & Paford,1973) والتي توصلت إلى أن أبناء مدرسي الجامعات والكليات تحصيلهم الدراسي أعلى من تحصيل أبناء الأشخاص الذين يعملون في المجالات الأخرى ، وان تحصيل أبناء الطبقة المتعلمة أعلى من تحصيل أبناء الطبقات الأخرى ، وربما يكون الآباء قدوة في مجال العلم والتحصيل ، وقد يؤدي ذلك إلى عملية تعميم على مهارات وأنشطة أخرى منهجية أو لامنهجية .

أما عمل ألام فقد أظهرت نتائج تحليل اختبار مربع كاي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف عمل ألام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تفسير النتيجة إلى أن نسبة الأمهات ربات البيوت تبلـغ ٧٥% ونسبة الأمهات العاملات ٢٥% وهي نسبة متدنية ، من هنا لم تظهر علاقة دالـة إحصائيا مما يدعوا لإجراء دراسات خاصة بهذه النتيجة .

رابعا : مناقشة نتائج السؤال الرابع :

هل يختلف مستوى الأداء الموسيقي باختلاف الجنس ؟

أظـهرت نتـائج تحليل اختبـار مربـع كـاي عدم وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) مما يشير إلى عدم اختلاف مستوى الأداء الموسيقـي باختلاف الجنس . إلا انـه يتبين من عينة الدراسة ارتفاع نسبة الإناث إلى ضعف نسبة الذكور. حيث أوضحت بعض الدراسات من مثل دراسة صادق (١٩٧٩) ، ودراسة سوداني (١٩٨٠) ، ودراسة المـلاح (١٩٩٧)،ودراسة زدزنكي (Zidnski,1991) ، ودراسـة ليويج(Leung,1991) ، ودراسـة هـابلين (Haplin,1973) وجود علاقة إيجابية بين مستوى الأداء الموسيقي ومستوى التدريب والذي غالبا ما يكون لصالح الإناث مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الإناث بالمقارنة مع الذكور في المدارس .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإنـاث اكثر ميـلا من الذكور نحو الموسيقا ، ولكن هذه النتيجة تحتاج إلى البحث والدراسة .

وقد يعود إقبال الفتيات على الموسيقا لتمتعهن بالصبر والمثابرة والتي هي من متطلبات التفوق في الأداء الموسيقي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إضافة إلى مدى الاهتمام والدعم والمتابعة من قبل الإدارة في مدارس الإناث والذي يظهر بشكل متميز مقارنة بمدارس الذكور ، حيث أشارت دراسة حداد (١٩٩٥) إلى وجود فروق ذات دلالة بين آراء المديرين والمعلمين الذكور وآراء المديرات والمعلمات ولصالح الإناث في تقبل فكرة إدخال الموسيقا في المناهج المدرسية والذي يعكس مدى الاهتمام بهذا النشاط الإبداعي .

التوصيات

بناءً على ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة بناء وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الموسيقا وتشجيع الأبناء على ممارستها.
- توفير كافة الإمكانات اللازمة للمتفوقين موسيقيا والراغبين في دراستها.
- تعاون مؤسسات المجتمع من أسرة ومدرسة وأندية ثقافية وغيرها والتنسيق بينها من اجل التوعية بأهمية الموسيقا في حياة الطفل والمراهق.
- الاهتمام والعناية بالتربية الموسيقية وجعلها مادة دراسية إجبارية لكافة المراحل الدراسية وتوجيه الجهود للاستفادة منها .
- تطوير أهداف وأسس ومعايير المشاركة والتحكيم في مسابقات الموسيقا والأناشيد في وزارة التربية والتعليم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يوصي الباحث الدارسين

- إجراء دراسة متخصصة شبيهه بالدراسة الحالية على أن تكون عينتها أوسع بحيث تشمل الطلبة الذين يدرسون الموسيقا وليس المتفوقين فقط مما قد يلقي الضوء على عوامل أخرى لم تشملها هذه الدراسة .
- إجراء دراسة لبحث علاقة عمل ألام ومستواها الثقافي بمستوى الأداء الموسيقي للأبناء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المـــــراجع العربيـــــــــة :

- أبو الحب ، ضياء الدين أبو الحب ،١٩٧٠، *الموسيقى وعلم النفس* ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه مـــــنشورة .
- أبو حطب ، فؤاد،١٩٧٧، *بحوث في تقنين الاختبارات النفسية* ، مكتبـة الأنجلـو المصرية .
- حداد ، رامي نجيب فـرح ،١٩٩٥، *دراسة استطلاعية لآراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها في منطقة عمـان الكبرى نحو إدخـال الموسيقى في المنهاج المدرسي* رسالة ماجستير، الجامعـــة الأردنية
- الحفنـي ، محمـود احمـد ،١٩٩٢، *موسيقى قلعة المصريين* ، القـاهرة : الهيئـة المصرية العامـــــة للكتاب .
- حمـام ، عبد الحميد عبد الوهـاب ،١٩٩٧، *الموسيقا والاناشيد وطرائق تدريسها* جامعة القدس المفتوحـــــة.
- خليل ، سـاهر احمـد ياسـين ،١٩٩٧، *اثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السابع الأساسـي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس* ، رسالة ماجستير ، جامعـــة النجاح الوطنية .
- سـعد، عبـد المنعـم فـــهمي ،١٩٩٢، *التربية الموسيقية تربية وقائية علاجية لأطفال المدرسة الابتدائية* ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - العدد١٩- مايو.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- سوداني ، سهير ،١٩٨٠، *تطور القدرة الموسيقية عند الأطفال الأردنيين في المرحلة العمرية ما بين التاسعة والسادسة عشر*، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

- شحادة ، حسن ،١٩٩٠، النشاط المدرسي ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى.

- الشوان ، يزيد ،١٩٧٩، *الموسيقى للجميع*، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- صادق ، آمال احمد مختار ،١٩٧٣، *طرق تعليم الموسيقى* ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة .

- صادق ، آمال احمد مختار ،١٩٨٠، *الفروق بين الجنسين في القدرات الموسيقية* ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، المجلد الثالث .

- صادق ، آمال احمد مختار ، ١٩٨٨، *لغة الموسيقى* ، دراسة في علم النفس اللغوي وتطبيقاته في مجال الموسيقى ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- القضاة ، حامد ،١٩٩٧، *اثر تأنيث الهيئة التدريسية وبعض المتغيرات الأخرى على التحصيل الأكاديمي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاث الأساسية* ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.

- ظاظا ، تيلور محمد حسن ،١٩٨٦، *القوانين –افلاطون* ، القاهرق :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كامل ، محمود ، بقلم محمد الامين ،١٩٧٥، *تذوق الموسيقى العربية* : القاهرة سلسلة الكتب الثقافـــــــية .

- لايختنتريت ، هوجو،١٩٦٤، *الموسيقى والحضارة* ، ترجمة احمد محمود الحنفي ، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر .

- الملاح ، محمد علي رضا ،١٩٩٧، *واقع التربية الموسيقية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية* ، رسالة ماجستير، جامعة الروح القدس ، بيروت .

- *منهاج الموسيقا والاناشيد* ،١٩٩٦، وزارة التربيـــــــة والتعليـــــــم ، الأردن .

- *منهاج الموسيقا والاناشيد* ،١٩٩١، وزارة التربيـــــــة والتعليـــــــم ، الأردن.

- *مؤتمر الموسيقا العربية* ،١٩٣٢، القاهـــــرة ، المطبعـــــة الأميريـــــة .

المـــــراجع الأجنبيـــــــة :

- Colangelo & Dettmann (1984). *A review of Research On Parents And Families of Gifted Children.* Exceptional Children, 50, 20-27.

- David, J. Hargreaves, Chris Comber and Ann Colley (1995). *Effects of Age,Gender, and Training on Musical Preferences of British Secondary School Students.* Journal of Research in Music Education, 43, 242-250.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Davidson, Jane, W. et al. (1996). *The Role of Parental Influences in the Development of Musical Performance.* British Journal of Developmental Psychology, 14, 399-412.

- Doana, chrisopher, et al. (1990*). A Validation of Music Teacher Behaviors Based on Music Achievement in Elementary General Music Students.* ED 359095 Microfiche, Lib. Purdue University. Research Perspectives in Music Education, 44, 24-41 .

- Dorthy, A. (1994). *Music as Academic Discipline.* Nassp-Balletetinn, 76, 27-29.

- Douglass, J. W. B. (1964). *The Home and The School. A study of Ability and Attainment in Primary School.* London MacGibbon and Kee.

- Dryden, Susannh (1992). *The Impact of Instrumental Music Instruction on the Academic achievement of Fifth Grade Student.* Fort Hays State University, ERIC Document Reproduction Service.

- Forest, Joyce (1995). *Music Technology Helps Students Succeed.* Music Educators Journal, 81, 35-38.

- Harrison,C. S. (1988*). Predicting Music Theory Grades : The Relative Efficiency of Academic Ability, Music Experience, and Musical Aptitude.* Journal of Research in Music Education, 38, 121-137.

- Harrison, C. S. (1990). *Relationships Between Grades in The Components of Freshman Music Theory and Selected Back Ground*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Purdue University. This paper was presented at the Annul Conference of the American Educational Research Association (Chicago, IL, April 3-7, 1991).

- Lisary, C. (1989). *A field Study of Sixth-Grade Students Creati Music Problem-Solving Processes*. Journal of Research in Music Education, 37, 188-200.
- Macklin, A. C. (1997). *Enhancing, Wholeness,Creativity, and Connections the classroom.* The Union Institute. Degree: PHD: Dissertation Abstracts International 58\ 11, P 4238 May.
- Martin, Bergee (1992). *Certain Attitudes Toward Occupational Status Held by Music Education Majors*. Journal of Research in Music Education, 40, 104-113.
- McIntyre, Thomas, Cowell, Karol (1984). *The Use of Music and Its Effects on The Behavior and Academic Performance of Special students.* ED 332447, Microfiche, Lib. Purdue University.
- Richard, E. Klinedinst (1991). *Predicting Performance Achievement and Retention of Fifth-grade Instrumental Students*. Journal of Research in Music Education, l39, 225-238.
- Rombokas, Mary, and others. (1995). *High School Extracurricula Activities & college Grades.* Presented at the Southeastern Conference of Counseling Center Personnel (Jekll Island, GA,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

October, 25-27, 1995) and the Tennessee Counseling Association Convention (Nashville,TN, November, 19-21, 1995, ERIC).

- Ronald, E. Cleak (1969). *Educational and Social Factors*. Journal of Research in Music Education, 17, 41-51.

- Ronald, Cleak (1970). *A study of Educational and Social Factors in The Development of Musical Ability in Children of Different Ages*. Journal of Research in Music Education, 19, 11-23.

- Seashore, Carl E. (1930). *Psychology of Music*. London, N. Y: McCraw-Hill, Book Company.

- *The International Encyclopedia of Education.* Research and Studies V 6 M-O, 1985.

- Zdzinski, Stephen F. (1991). *Relationships Among Parental Involvement, Music Aptitude, and Musical Achievement of Instrumental Music Students*. Journal of Research in Music Education, 2, 114-125.

-Zdzinski, Stephen F. (1996). *Parental Involvement, Selected Student Attributes, and Learning Outcomes in Instrumental Music*. Journal of Research in Music Education, 44, 34-48.

٥٢١٢٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

الرقم	المديرية	المعلمين	المعلمات	المجموع
١	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى	٧	٧	١٤
٢	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية	٢	٣	٥
٣	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثالثة	٢	٣	٥
٤	مديرية التربية والتعليم/ محافظة مادبا	٤	٤	٨
٥	مديرية التربية والتعليم/ محافظة الطفيلة	١	٢	٣
٦	مديرية التربية والتعليم/ محافظة جرش	٣	٣	٦
٧	مديرية التربية والتعليم / قصبة المفرق	٣	٤	٧
٨	مديرية التربية والتعليم / محافظة العقبة	٢	١	٣
٩	مديرية التربية والتعليم / قصبة السلط	٣	٣	٦
١٠	مديرية التربية والتعليم / لواء دير علا	١	١	٢
١١	مديرية التربية والتعليم / لواء الشونة الجنوبية	١	١	٢
١٢	مديرية التربية والتعليم / قصبة الكرك	١	٢	٣
١٣	مديرية التربية والتعليم / لواء القصر	١	١	٢
١٤	مديرية التربية والتعليم / لواء المزار الجنوبي	١	–	١
١٥	مديرية التربية والتعليم / لواء بني كنانة	٣	٢	٥
١٦	مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية	٧	٧	١٤
١٧	مديرية التربية والتعليم / لواء الكورة	٥	٥	١٠
١٨	مديرية التربية والتعليم / لواء الأغوار الشمالية	٣	٢	٥
١٩	مديرية التربية والتعليم / لواء الرمثا	٩	١١	٢٠
٢٠	مديرية التربية والتعليم / محافظة عجلون	٣	٢	٥
٢١	مديرية التربية والتعليم / قصبة الزرقاء	٦	٦	١٢
٢٢	مديرية التربية والتعليم / لواء الرصيفة	٥	٢	٧
٢٣	مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى	٢٠	٢٥	٤٥
٢٤	مديرية التربية والتعليم / البادية الشمالية	٣	٥	٨
٢٥	مديرية التربية والتعليم / محافظة معان	٢	–	٢
٢٦	مديرية التربية والتعليم / التعليم الخاص	٢٢	٣٢	٥٥
	المجموع	١٢٠	١٣٥	٢٥٥

* تم الحصول على هذه المعلومات من إحصائية معلمي ومعلمات الموسيقى في وزراة التربية والعليم / المديرية العامة للنشاطات التربوية رداً على كتابها رقم ٣٦٦٤٤/٤٥/٥٢ / تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ، أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تهدف هذه الاستبانه إلى جمع بعض البيانات حول الأداء الموسيقي لدى طلبه المدارس. ولن تستخدم هذه البيانات إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسريه تامة.

ولما كانت النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة تعتمد على صدق معلوماتها فان أمل الباحث فيكم كبير في أن تكون إجابتكم دقيقه وكاملة.

كما أرجو التأكيد على أجابه جميع فقرات الاستبانه دون ترك أي منها.

شاكراً لكم تعاونكم

يرجى الإجابة على الفقرات بوضع إشارة (X) في المربع المناسب أمام كل فقرة، أما الفقرات التي تحتاج إلى كتابة فيرجى كتابة العبارة المناسبة التي تنطبق على حالتك.

الباحث

مصطفى قسيم هيلات

كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- الاسم:.....

٢- الصف:.....

٣- المدرسة: .....

٤- نوع المدرسة: ☐ حكومية ☐ خاصة ☐ ثقافة عسكرية

٥- المحافظة: .....

٦- العمر: .....

٧- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

٨- الآلة التي تعزف عليها:

☐ أورغ ☐عود ☐ كمان ☐ طبلة ☐ أكورديون ☐ مولوديكا

☐ أخرى اذكرها:.....

٩- هل تملك آلة موسيقية؟ ☐ نعم ☐ لا

١٠- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي؟

☐ أورغ ☐ عود ☐ كمان ☐ طبلة ☐ أكورديون ☐ مولوديكا

☐أخرى اذكرها:.....

١١- هل سبق لك المشاركة في المسابقات الموسيقية على مستوى المديرية العامة أو مستوى الوزارة ؟ ☐ نعم ☐ لا

١٢- إذا كانت الإجابة بنعم فمتى شاركت؟

☐١٩٩٥ ☐١٩٩٦ ☐١٩٩٧ ☐ ١٩٩٨ ☐١٩٩٩

١٣- هل تجد التشجيع من والديك على العزف ؟ ☐ نعم ☐ لا

١٤- كم معدل ساعات التدريب أسبوعياً.

☐ساعة ☐ساعتان ☐ثلاث ساعات ☐ أربع ساعات ☐خمس ساعات

١٥- أين تمارس التدريب ؟

☐المنزل ☐المدرسة ☐النادي ☐مركز تدريب ☐ منزل صديقك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦- هل تأخذ دروسا موسيقية خاصة خارج المدرسة؟ ☐ نعم ☐ لا

١٧- منذ متى بدأت تعزف على آلة موسيقية ؟

☐ سنة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ اربع سنوات ☐ خمس سنوات

١٨- المعدل العام لمجموع علامات الفصل الدراسي الأول:

☐ فوق ٩٠ ☐ من ٨٠-٨٩ ☐ من ٧٠-٧٩

☐ من ٦٠-٦٩ ☐ ٥٠ -٥٩ ☐ أقل من ٥٠

١٩- المواد التي تميل لها:

☐ العلمية ☐ الأدبية ☐المهنية

٢٠- الدرجة العلمية الحاصل عليها والدك :

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم

☐ ثانوي ☐ إعدادي ☐ ابتدائي ☐ أمي(لا يقرأ ولا يكتب)

٢١- تخصص دراسة والدك:.....

٢٢- عمل والدك الحالي:.....

٢٣- هل يعزف والدك على الة موسيقية ☐ نعم ☐ لا

٢٤- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي؟

☐ أورغ ☐ عود ☐ كمان ☐ طبلة ☐ أكورديون ☐ مولوديكا

☐أخرى اذكرها:.....

٢٥- الدرجة العلمية الحاصلة عليها والدتك:

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم

☐ ثانوي ☐ إعدادي ☐ ابتدائي ☐ أمي(لا يقرأ ولا يكتب)

٢٦- تخصص دراسة والدتك : .....

٢٧- عمل والدتك الحالي : .....

٢٨- هل تعزف والدتك على آله موسيقية ؟ ☐ نعم ☐ لا

٢٩- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي؟

☐ أورغ ☐ عود ☐ كمان ☐ طبلة ☐ أكورديون ☐ مولوديكا

☐أخرى اذكرها:.....!

٣٠- هل يعزف أحد اخوتك على آله موسيقية ؟ ☐ نعم ☐ لا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The Impact of Academic Achievement, Parents Education and Family Income on the Level of Music Performance Among Distinguished Students in Music

By

Mustafa Qaseem Heilat

Supervisor

Dr. Ragda Shreim

The aim of this study was to investigate the relationship between academic achievement, parents education and family income and students gender on the level of music performance among distinguished students in music.

The sample of this study was consisted of (257) distinguished students in music. Of these (85) were males and (172) were females. All participated students in this study were awarded the Jordan Ministry of Education prize in music for the year of 1997\1998.

This study was designed as a cross-sectional study which was conducted through a well designed questionnaire to gather information related to the study parameters under consideration. The chi-square test was used to examine the impact of these parameters on students music performance.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Results of this study revealed a positive significant relationship ($p < 0.05$) between the level of music performance and students academic achievement (especially the science subjects), father level of education, high family income, father occupation (high school teachers & university professors), and a negative significant relationship ($p < 0.05$) between the level of music performance and the mother level of education. No significant relationship ($P > 0.05$) was obtained between the level of music performance and parents music back ground, parents specialization, the believe of students regarding the family income whether or not it covers the needed family expenses, mother occupation and students gender.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit